**الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للصحة 07/04/2023**

**الخدمات الصحية في فلسطين**

يتولى الإشراف على تقديم الخدمات الصحية في فلسطين أربعة قطاعات رئيسية؛ القطاع الصحي الحكومي (وزارة الصحة والخدمات الطبية العسكرية) وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. لعبت هذه القطاعات دورا تكاملياً لتحسين الخدمات الصحية والوضع الصحي في فلسطين خلال العقد الماضي. إذ ارتفع عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية من 706 مراكز في عام 2010 لتصل إلى 765 مركز في عام 2021، 64٪ من هذه المراكز تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية مقابل 25% تابعة لمنظمات غير حكومية و9% تابعة لوكالة الغوث و2% تابعة للخدمات العسكرية. ارتفع عدد المستشفيات من 76 مستشفى في العام 2010؛ موزعة على 51 مستشفى في الضفة الغربية و25 في قطاع غزة ليصل إلى 89 مستشفى في عام 2021؛ موزعة على 54 مستشفى في الضفة الغربية و35 في قطاع غزة. وبلغ إجمالي عدد الأسرة في فلسطين 7,296 سرير ( 4,270في الضفة الغربية و3,026 في قطاع غزة).

تلعب القوة البشرية الصحية دورًا رئيسيًا في تحسين الحالة الصحية وزيادة الوصول إلى الخدمات الصحية المطلوبة، فمنذ عام 2010 ارتفع عدد الأطباء المسجلين في النقابة من 6,764 إلى 14,054 طبيباً في عام 2021 بواقع 8,001 في الضفة الغربية و6,053 في قطاع غزة. أما عدد الممرضين فقد ارتفع من 10,520 ممرض/ة في عام 2010 إلى 22,478 ممرض/ة في فلسطين في العام 2021 بواقع 11,494 في الضفة الغربية و10,984 في قطاع غزة.

إجمالي الإنفاق الجاري على الصحة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

بلغت نسبة الإنفاق الجاري على الصحة من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين 10.4% خلال العام 2021، بينما بلغت 10.3% في عام 2020. وبلغ نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الجاري على الصحة خلال العام 2021 ما قيمته 383.9دولار أمريكي، في حين كان قد بلغ 332.3 دولار أمريكي في العام 2020.

**ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض المزمنة**

ارتفعت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر المصابين بمرض مزمن واحد على الأقل بشكل طفيف خلال العقد الماضي إذ بلغت هذه النسبة في العام 2010 حوالي 18%، وارتفعت لعام 2021 لتبلغ حوالي 20%. وتزداد الإصابة بالأمراض المزمنة مع التقدم بالعمر، وأظهرت بيانات عام 2021 أن أكثر من ثلثي كبار السن في فلسطين مصابين بمرض مزمن واحد على الأقل، وتفاوتت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث من كبار السن إذ بلغت على التوالي 66% و76%.

**ارتفاع كبير في نسب التدخين وفجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة**

ارتفعت نسبة التدخين بين الأفراد 18 سنة فأكثر في فلسطين منذ العام 2010 لتصل الى نحو 31% عام 2021، في حين كانت هذه النسبة لعام 2010 نحو 23%. وعلى مستوى المنطقة فقد أشارت البيانات إلى فجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة وارتفاع واضح في نسبة انتشار التدخين بين الأفراد 18 سنة فأكثر في الضفة الغربية إذ ارتفعت من نحو 26% عام 2010 الى نحو 40% لعام 2021، في حين ارتفعت في قطاع غزة من نحو 15% في عام 2010 إلى 17% في العام 2021. وتشكل السجائر المصنعة أكثر انواع التبغ المدخن بين الذكور المدخنين بنسبة بلغت 68% في حين شكل تدخين النرجيلة النسبة الأعلى بين الاناث المدخنات من مجمل انواع التبغ المدخن بنسبة 67% في فلسطين.

**نسبة التدخين بين الأفراد (18 سنة فأكثر) حسب المنطقة للأعوام 2010، 2021**

|  |
| --- |
|  |

**أكثر من نصف البالغين يعانون من الاكتئاب**

تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية "حالة من الرفاه النفسي تمكّن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلّم والعمل بشكل جيد، والمساهمة في مجتمعه المحلي. وهي جزء لا يتجزأ من الصحة والرفاه اللذين يدعمان قدراتنا الفردية والجماعية على اتخاذ القرارات وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي نعيش فيه. والصحة النفسية هي حق أساسي من حقوق الإنسان." أظهرت بيانات مسح الظروف النفسية في العام 2022 أن أكثر من نصف الأفراد 18 سنة فأكثر في فلسطين يعانون من الاكتئاب بتفاوت كبير بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغت النسب 50% و71% على التوالي. في حين أظهرت البيانات أن اضطراب ما بعد الصدمة بين الأفراد 18 سنة فأكثر هو أكثر شيوعا في قطاع غزة عن الضفة الغربية.

**انخفاض في معدلات وفيات الأطفال والرضع**

يعتبر معدل وفيات الرضع والأطفال مقياساً للوضع الاجتماعي ومدى التحسن والتطور في الوضع الصحي في أي دولة بشكل عام، حققت فلسطين تقدم ملحوظ في خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون الخامسة خلال العقد السابق. حيث انخفضت وفيات الاطفال الرضع من 20 وفاة لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة 1995-2010 الى 12 وفاة لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة 2019-2015. أما وفيات الأطفال دون الخامسة فقد انخفضت من 23 وفاة لكل 1000 ولادة حية لتصل الى 14 وفاة لكل 1000 ولادة حية في العام 2020.

**ارتفاع نسب انتشار الرضاعة الطبيعية المطلقة**

ارتفعت نسبة الأطفال في العمر (0-5 شهور) الذين رضعوا رضاعة طبيعية مطلقة بشكل ملحوظ منذ العام 2010، حيث بلغت النسبة في فلسطين حوالي 27% وارتفعت في العام 2020 لتصل الى حوالي 43% من مجمل الأطفال في نفس الفئة العمرية؛ 45% في الضفة الغربية مقابل 42% في قطاع غزة. بالمقابل انخفضت نسبة المواليد الذين تم البدء بإرضاعهم خلال الساعة الأولى بعد الولادة في فلسطين من حوالي 62% في عام 2010 لتبلغ 41% في العام 2020. وتعد الرضاعة الطبيعية في غضون ساعة بعد الولادة من العوامل المهمة في زيادة احتمالية بقاء الطفل على قيد الحياة حسب منظمة الصحة العالمية.

**انخفاض في مؤشرات سوء التغذية بين الأطفال**

تعتبر مؤشرات سوء التغذية (نقص الوزن، قصر القامة، والهزال) من المؤشرات الهامة التي تشير الى مستوى الوضع التغذوي والاجتماعي والصحي للأطفال. أظهرت البيانات تحسن وتقدم ملحوظ في الوضع التغذوي لدى الأطفال حيث أشارت بيانات المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات في عام 2020-2019 أن حوالي ما نسبته 9% من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من قصر القامة، و2% يعانون من نقص الوزن، و1% يعانون من الهزال، بينما بلغت هذه النسب لنفس الفئة العمرية في العام 2010؛ حوالي 11% و4% و3% على التوالي.

**انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الخمس سنوات في فلسطين 2010، 2020**

|  |
| --- |
|  |

**ارتفاع في معدلات استخدام وسائل تنظيم الأسرة**

ارتفعت نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة منذ العام 2010 في فلسطين وبشكل كبير في قطاع غزة، فبلغت نسبة النساء المتزوجات في العمر 49-15 سنة اللاتي يستخدمن او ازواجهن وسيلة تنظيم أسرة حوالي 57% في العام 2020؛ حوالي 56% في الضفة الغربية مقابل 59% في قطاع غزة. في حين بلغت النسبة في العام 2010 ما يقارب 52% في فلسطين؛ 55% في الضفة الغربية مقابل 48% في قطاع غزة. رغم الارتفاع في استخدام وسائل تنظيم الأسرة إلا أن النتائج أظهرت أن حوالي امرأة من بين كل 8 نساء لديها حاجة غير ملباة من وسائل تنظيم الأسرة في العام 2020. وترتفع هذه النسبة في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة حيث بلغت النسب 14% مقابل 12% على التوالي.

**الولادات القيصرية في ازدياد**

بلغت نسبة الولادات القيصرية في فلسطين 26% من مجمل الولادات للعام 2020؛ 28% في الضفة الغربية مقابل 22% في قطاع غزة. وأظهرت النتائج ان نسبة الولادات القيصرية التي تم اقرارها قبل بدء آلام الولادة قد بلغت حوالي 18% مقابل 8% منها تم اقرارها بعد بدء آلام الولادة. في حين بلغت نسبة الولادات القيصرية 17% في العام 2010؛ 19% في الضفة الغربية مقابل 14% في قطاع غزة.

**معظم النساء تلقوا رعاية صحية أثناء الحمل**

حوالي 99% من النساء في فلسطين تلقوا رعاية صحية على يد كادر مؤهل أثناء الحمل، 98% في الضفة الغربية مقابل 99% في قطاع غزة في العام 2020. وبلغت نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية صحية أثناء الحمل 4 مرات على الأقل حوالي 95% بينما بلغت نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية صحية أثناء الحمل 8 مرات على الأقل حوالي 73%.

